الجلسة 14: تثنية 31 - 34
د. سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الأخيرة ، الجلسة 14 ، تثنية 31 - 34.

**مقدمة**

 حسنًا ، نحن ننهي سفر التثنية. لذا ، تقترب محاضراتنا من نهايتها ، وسنبدأ في ربط خيطين مفكوكين كنا نسحبهما من خلال نسيج الكتاب بأكمله حتى الآن. لذلك ، ذكرت في البداية عندما قمنا بأول سرد تاريخي لنا ، تحدثنا عن كيف انتهى المطاف بالفصول من 1 إلى 3 في نهاية المطاف في نهاية المطاف في سفر التثنية. لذلك ، في هذه الفصول الأخيرة التي ننظر إليها اليوم ، نرى هذه الفصول من 1 إلى 4 ، نوعًا ما ساعدتنا على التجمع معًا وتقديم موضوعات رئيسية كبيرة من خلال سفر التثنية. ثم لدينا 5 -30 التي ناقشناها في جميع المحاضرات السابقة. ونحن الآن في الفصول من 31 إلى 34. هذه النهايات التي صورتها هنا ، بالمناسبة ، هي من Pottery Barn. لذا ، إذا كنت مهتمًا ، يمكنك الذهاب لرؤية الكتالوج الخاص بهم.

 لذلك، لاحظنا كيف أن مدونة القانون هي جوهر الكتاب. هناك تركيز في سفر التثنية يشير إلى قانون القانون لأن قانون القانون هو ما يسمح للناس أن يعيشوا حياة إنسانية كاملة في الأرض التي وهبها الله لشعبه. لكننا قدمنا قانون القانون من خلال التدرب على التاريخ ووضع الأشخاص. لقد قمنا بالتوضع جغرافيًا، بالإضافة إلى التنسيب تاريخيًا. وسنبدأ في رؤية أوجه التشابه في هذه الفصول القليلة الماضية. بالإضافة إلى ذلك ، كنا نناقش آخر أفعال موسى خلال حياته ، وعلينا الآن أن نختتم قصة موسى ، وهذا سينتهي في الفصل 34.

**المسند النهائي**

 لذا، عندما نبدأ وندخل في هذا الإطار الخارجي، سأسميه النهاية النهائية لسفر التثنية. سنرى الآن بعض هذه التكرارات التي تعود إلى الإصحاحات 1-4 أو 1-3 من سفر التثنية. لذلك، عندما ندخل، نبدأ هذا الأصحاح بنظرة تاريخية، وهي بالضبط الطريقة التي بدأ بها الإصحاح الأول من سفر التثنية. لذا، لدينا السرد التاريخي أولاً، ثم سنرى كيف لدينا تنظيم محدد جدًا لهذا الفصل. لذلك، لدينا التركيز الذي يتم وضعه على القانون. لدينا تركيز على يشوع لأن يشوع الآن سيتولى القيادة من موسى. لدينا اعتراف في المنتصف بأن الردة ستحدث

يحدث أن من المرجح جدًا أن يبتعد الإسرائيليون عن الله.

 ثم يعود إلى ذكر يشوع ، ويعود إلى مفهوم القانون. مرة أخرى ، يمكننا أن نقول إذا تركنا للتو 31 كما هو ، يبدو أنه بناء على هذه الفكرة القائلة بأن الإسرائيليين سيرفضون الله ، ويبدو أن هذه رسالة سلبية يجب تصويرها. باستثناء ما ينتهي به هذا الأمر هو أنه يقودنا إلى نشيد الأنشاد ، وهو الفصل 32. لذلك ، في الواقع ، ما ننتهي من هذا ، جنبًا إلى جنب مع فكرة وجوب كتابة القانون ، هو أن يشوع سيكون الزعيم القادم. ما نحصل عليه هو أنه من المحتمل جدًا أن يحدث هذا ، وبالتالي ، نحتاج إلى شيء مثل نشيد موسى في الفصل 32 لمساعدة الناس على تذكر تاريخهم وتذكر من هو الله.

**تثنية 31 - عيد الأجنحة قانون الحيثية ، الله محارب ، عوج وسيحون**

 لذلك، دعونا نبدأ بالنظر إلى الفصل 31. هذا هو الجزء التاريخي. لذا، فهم يتذكرون قصة ما يحدث. لذلك في الآية الأولى، "فذهب موسى وكلم بهذا الكلام إلى جميع إسرائيل وقال لهم: عمري اليوم مئة وعشرون سنة، ولا أقدر بعد أن أجيء وأذهب، فقال لي الرب أنت" لا تعبر الأردن، إن الرب إلهك هو العابر من أمامك، فيبيد هذه الأمم من أمامك، فترثهم، ويشوع يعبر معك قدامك، كما تكلم الرب. ""

 لذلك ، حصلنا على موضوع الله كمحارب ، وفي المرة الأولى التي سمعنا فيها أن ذلك كان أيضًا في سفر التثنية 1. ثم حصلنا على إشارات لملوك عوج وسيحون الذين تم ذكرهم في كل من الفصل الأول والفصل الثالث في سفر التثنية. هكذا يفعل الرب بهم كما فعل لسيحون وعوج ، ملوك الأموريين ، وأرضهم عندما أبادهم. الرب يسلمهم أمامك ، وتفعل بهم حسب الكل. الوصايا التي أوصيتكم بها ، تشددوا وشجعوا ، لا تخافوا ولا ترتعدوا ، لأن الرب إلهكم هو الذي يذهب معك ، لن يخذلك ولا يتركك. فنادى موسى يشوع وقال له أمام أعين كل إسرائيل: ((تشدد وتشجع ، لأنك ستذهب مع الشعب إلى الأرض التي أقسم الرب لآبائهم أن يعطيهم إياها ، فتعطيها لهم. هم ميراث. الرب يسبقك. يكون معك. لن يخذلك ولا يتركك. لا تخف ولا ترتعب. "

 ثم نأتي في الآية 9 ، "فكتب موسى هذه الشريعة وأعطاها للكهنة". ومرة أخرى ، في كل مرة يتكرر فيها هذا ، "كتب موسى هذا القانون ،" نتوقف دائمًا ، ونقول ، ما هي هذه الشريعة؟ هل هي الفصول من 12 إلى 26؟ أهو أقسام منها ، أجزاؤها ، وماذا تشمل؟ وهذا ما يحاول الأشخاص الذين يحبون دراسة التفاصيل الدقيقة للغة أن يتعمقوا في سفر التثنية لمعرفة ما هو الجوهر ، وهو أقدم جزء من سفر التثنية والذي سيكون هذا القانون.

 لكن الشيء الذي يجب أن ننزعه هو أن موسى هو الذي يأخذ هذا التعليم الشفهي ويكتب شيئًا للناس.

**قراءة الناموس في عيد الأكشاك**

 ثم "أمر موسى اللاويين والكهنة قائلين:" في نهاية كل سبع سنين في وقت السنة لمغفرة الديون ، في عيد المظال ، عندما يأتي كل إسرائيل للمثول أمام الرب. الله في المكان الذي سيختاره ، سوف تقرأ هذا القانون أمام كل إسرائيل ، في مسامعهم. اجمع الناس ، الرجال ، النساء ، الأطفال ، الأجنبي الموجود في بلدتك ، حتى يتمكنوا من ذلك. اسمعوا وتعلموا واتقوا الرب إلهكم واحرصوا على مراعاة كلمات هذه الشريعة ، وأولادهم الذين لم يعرفوا سوف يسمعون ويتعلمون أن يخشوا الرب إلهك ، ما دمت تعيش في الأرض التي أنت عليها. لعبور الأردن لامتلاك ".

 لقد تحدثنا عن كيفية ظهور أحد التأكيدات في سفر التثنية من الإصحاح 6 داخل وخارج الإصحاح 11، "علموا هذا الكلام لأولادكم، حين تقومون، وحين تنامون، وحين تكونون في بيتكم، عندما تكون في الشارع عندما تمشي عندما تعمل عندما تتناول الطعام، هناك كل شيء شامل من الصباح حتى الليل في كل نشاط تقوم بتعليمه لأطفالك القانون. لذلك، تم التأكيد على سفر التثنية حتى الآن هذا أمر شخصي للغاية من انتقال القانون من الوالدين إلى الطفل.

 والآن نرى، الآن بينما يكتب موسى هذه الكلمات ويسلمها إلى رعاية الكهنة. ويقول أن هناك جمعية. هناك وقت نجتمع فيه جميعًا معًا، بشكل جماعي كمجتمع كامل، خلال عيد المقصورات. ولو كنت في صفي، سأتحداك لتقول لي، هل تتذكر في أي شهر يوجد وما هي العطلة التي يحتفل بها؟

 لكن في ذلك الوقت كان من المفترض أن يقرأ الكهنة هذا القانون بصوت عالٍ حتى نتمكن مرة أخرى ، بشكل جماعي كشعب ، من الاعتراف بأن هذا شيء. لقد اتفقنا جميعًا على هذا.

**نصوص أخرى حول القراءة العامة للقانون**

 الآن ، إذا نظرنا من خلال الروايات التاريخية وفكرنا فيها ، فهل كان هناك وقت حدث فيه ذلك؟ حسنًا ، شيء مشابه ، عند قراءة الناموس ، يجتمع الناس ويتفقون عليه ، يحدث في نهاية سفر يشوع.

 يحدث هذا أيضًا في الوقت المناسب أثناء إصلاحات الملك يوشيا. إنهم يجمعون الناس معًا ، ويقرؤون هذه الكلمات أو كتاب الناموس ، ويتوب الناس لأنهم يدركون مدى بعدهم عن الناموس.

 ونراه أيضًا في سفر عزرا. لذلك ، عندما يعود اليهود من أرض بابل ، من السبي في بابل ، الآن أرض فارس. إنهم قادمون ويقيمون في يهودا. يجمع عزرا كل الشعب معًا ، ويقرأ لهم كتاب الشريعة بصوت عالٍ. لذلك ، لدينا هذه الحالات حيث يبدو أنه تم تسجيلها أن الجميع اجتمعوا معًا. لكن هل حدث ذلك كل سبع سنوات ، في كل مرة كان هناك إعفاء من الديون؟ لا نعرف في الواقع ما إذا كان هذا هو أي شيء أو تقليد قام به الإسرائيليون بالفعل. ولكن من الأمور التي تم تسجيلها على أنها هادفة ومفيدة للناس أن يتم تذكيرهم مرة أخرى بتفاصيل القانون ، والطريقة التي يجب أن يتصرفوا بها لإثبات حبهم لله.

 سوف أتخطى بضع آيات أخرى لأن الجزء الأوسط هو قسم آخر. هكذا يدعو الرب يشوع يشوع وموسى معًا في خيمة الاجتماع ويقول ، "يا يشوع ، لقد اخترتك ، وأنت الذي ستُمسَح".

**تقديم نشيد موسى**

 في الآية 19 ، أوه لا ، في الواقع ، أريد أن أبدأ في الآية 17. هناك اعتراف ؛ هذا هم يعترفون بارتداد الناس.

فيقول: فيشتعل غضبي عليهم في ذلك اليوم فأتركهم وأحجب وجهي عنهم ، فيأكلون ، وتأتي عليهم شرور ومتاعب كثيرة ، فيقولون في ذلك اليوم ، "أليس لأن إلهنا بيننا قد أتت علينا هذه الشرور". لكنني بالتأكيد سأخفي وجهي في ذلك اليوم بسبب كل الشر الذي سيفعلونه ، لأنهم سوف يلجأون إلى آلهة أخرى. الآن ، اكتب هذه النشيد لأنفسكم وعلموها لأبناء إسرائيل. شفاه لكي تكون هذه النشيد شاهدا عليّ على بني إسرائيل ، فحين أتيت بهم إلى الأرض التي تفيض لبنا وعسلا ، والتي أقسمت لآبائهم ، وأكلوا وشبعوا وأزدهروا ، سوف يلجأون إلى آلهة أخرى ويخدمونها ويحتقرونني وينقضون عهدي ".

 لذا ، فإن الاعتراف بأن هذه الأغنية ضرورية لإبقاء هذه التعاليم في مقدمة أذهانهم. لأنه عندما يدخلون ، وتصبح الحياة أسهل بالنسبة لهم عندما لا يعودون في قلب البرية وعلى باب الموت ، ويكافحون من أجل البقاء عندما تكون الحياة أسهل قليلاً بالنسبة لهم ، فهذا هو أسهل وقت لنسيان كيف هم حصلت هناك. ولذا فإن هذه الأغنية ستساعدهم على التذكر.

 فتقول نهاية الإصحاح: فكتب موسى هذا النشيد في ذلك اليوم وعلمه بني إسرائيل، وأوصى يشوع بن نون وقال: تشدد وتشجع، لأنك تأتي بني إسرائيل إلى الأرض التي أقسمت لهم فيها وأكون معكم. ولما فرغ موسى من كتابة كلمات هذه الشريعة في سفر حتى كملت، أمر موسى اللاويين حاملي تابوت العهد وعهد الرب قائلا: خذوا كتاب الشريعة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب إلهك ليكون هناك شاهدا عليك، لأني أعلم أن تمردك وعنادك سيستمران وأنا حي معك إلى اليوم، وقد تمردت على الرب. فكم بالحري بعد وفاتي، فاجمعوا لي كل شيوخ أسباطكم وعرفائكم لأتكلم في مسامعهم بهذا الكلام، وأشهد عليهم السماء والأرض. لأني أعلم أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغون عن الطريق الذي أوصيتكم به، ويصيبكم الشر في آخر الأيام، لأنكم تعملون الشر في عيني الرب لإغاظته. لتغضبوا بعمل أيديكم».

 مرة أخرى ، تبدو واحدة أخرى من هؤلاء وكأنها إلى حد ما نهاية متشائمة لموسى ، أن يكون لديك هذا القائد العظيم ، الذي كان يقودهم عبر البرية ، والذي أوصلهم إلى حافة أرضهم ، ليدرك عمليا أنهم سيستمرون. لتكون كما كانت في الماضي. لذلك ، يحتاجون إلى شيء يستمر في إثارة قلوبهم واستفزازهم للطاعة وتذكر إلههم ومن هم كشعب الله.

**تثنية 32 ـ نشيد موسى**

 لذا، نحن ننتقل إلى الإصحاح 32. الإصحاح 32 يسمى ترنيمة موسى. ويعتبر هذا أحد أقدم أجزاء سفر التثنية. يبدو أن بعض اللغات المستخدمة في الشعر الموجود في الكتاب تعكس وقتًا أقدم بكثير. إنها، على الأقل، قصيدة قديمة جدًا جدًا تم تدريسها في وقت مبكر جدًا وتم تداولها بين بني إسرائيل. هذه هي القصيدة التي لها أصداء مختلفة في كل كتابات الأنبياء. لذا، سنبدأ بالتفكير فعليًا في مدى اختلاف امتلاك أغنية ومدى أهمية امتلاك أغنية.

**أهمية الأغنية**

 سأقوم بطرح الكلمات في محاضرة أو حديث مشهور. قد تتعرف أو لا تتعرف على الكلمات الأولى في هذا الحديث: "لدي حلم". وأحيانًا ، بهذه الكلمات الأربع فقط ، إذا قلت ، "لدي حلم" ، يفكر الناس في مارتن لوثر كينغ جونيور على الفور. إنه جزء من نسيجنا الثقافي. حسنًا ، هذا جزء من ذلك الخطاب ، وهو حديث قوي جدًا وجميل جدًا. وإذا لم تكن قد سمعت مارتن لوثر كينج بنفسه ، فامنحه ؛ وله عدة تسجيلات ، فينبغي الاستماع إليه وهو يلقي الخطاب. ربما تقرأ الخطاب. ربما سمعت الناس يتحدثون عن مدى قوة الخطاب. ربما كنت قد حفظت الخطاب. قرأت الخطاب عدة مرات أعتقد أنه أمر مدهش.

 ولكن بصرف النظر عن عبارة "لدي الحلم" ، إذا كان أحدهم مجرد اقتباس بالنسبة لي ، أو جزء في منتصف ذلك الخطاب ، فقد أتمكن أو لا أتمكن من ربطها على الفور بمارتن لوثر كينج. ربما لأن هذا خطاب مشهور ، أود ذلك ، ولكن ليس كل شخص على الرغم من أنهم يعرفون "لدي حلم" ، لا يمكن لأي شخص أن يتصفح على الفور سياق الخطاب بالكامل ويخبرك بالضبط بكل الكلمات هي للخطاب.

 الآن ، دعنا نضع هذا على النقيض من الأغنية. هذه اغنية قديمة يأتي من فيلم قديم. "الشمس سوف تشرق غدا." إنه من فيلم آني.

وهذه واحدة من تلك الأغاني التي ليست قوية لأنها لا تعلمنا هذا السياق الثقافي العظيم. إنها ليست مثل خطبة أو حديث مارتن لوثر كينج. انها مجرد أغنية. ومع ذلك يمكنني اختيار بضع كلمات من منتصف الأغنية ، والبدء في غنائها ، وأراهن أن العديد منكم سينضمون إليها. في الواقع ، هناك خطر أنه إذا كنت سأبدأ في غناء هذه الأغنية ، "الشمس سوف اخرج غدًا. راهن على أدنى قيمة للدولار غدًا ". قد ينتهي بك الأمر مع هذه الأغنية عالقة في رأسك لبقية اليوم. على الرحب والسعة.

 لذلك ، هناك شيء ما عن الأغاني يسهل تعلمه. يعلق اللحن في رأسها ، ويبدأ في الخروج هنا. إذاً ، الأغاني مختلفة جداً عن الخطب والأحاديث.

 فلماذا يحتاج موسى أن يكتب ترنيمة ويعلمها للشعب؟

لديهم تدوين القانون. هذا هو القلب. إنه ما يُظهر قلب الله ورحمته لشعبه ، لكنهم بحاجة إلى شيء يسهل تذكره. وهذه هي الترنيمة التي يعلمها موسى للشعب.

**نشيد الأنشاد - تثنية 32: 1-2**

 إذن ، هذه نشيد موسى. فيبدأ ، "إصغي ، يا سماء ودعني أتكلم ، ولتسمع الأرض كلمات فمي." وهي دعوة للشهود ليشهدوا ما يقال للناس. وأنا أحب هذه الآية في الآية 2 ، حيث تقول ، "دع تعليمي يسقط كالمطر وكلامي يتقطر كالندى ، كالقطرات على العشب الطازج وكالابل على الأعشاب."

 لذا، حاولت أن أرسم صورة للندى الذي يتجمع في قطرات على العشب. ماذا يقول باستخدام هذه الاستعارة؟ وعندما يتجمع الماء على الأغصان، أو على أوراق العشب، أو على أغصان النباتات وأوراقها، فإنها تسقط وتتبلل بلطف في التربة. فيقول موسى: "هكذا ليتساقط عليك كلامي كالندى". ليس أمطار الشتاء الغزيرة التي تأتي وتنهمر فوقك، ولكن ربما تتجمع عليك وتسقط في التربة.

**تثنية ٣٢: ٣ـ ٨ـ ـ تاريخ تمرد إسرائيل وإخلاص الله**

 في الآية 3 ، "لأني أنادي باسم الرب ، أعطي العظمة لإلهنا الصخرة. عمله كامل. لأن كل طرقه عادلة ، إله أمانة ولا ظلم. هو هو البر والاستقامة . أفسدوا تجاهه ، فهم ليسوا أولاده بسبب عيبهم ، بل هم جيل فاسد معوج ، فهل تجازون الرب هكذا ، أيها الناس الجاهلون ، أليس والدك هو الذي اشترك ؟ أنت مؤسس لك. تذكر أيام القدم ؛ تأمل سنوات كل الأجيال. اسأل والدك ، سيخبرك ، سيخبرك شيوخك ، عندما أعطى العلي الأمم ميراثهم عندما فصل بني البشر. ورسم تخوم الشعب بعدد بني اسرائيل.

 والآن لدينا ما كان شائعًا جدًا في سفر التثنية، وهو أننا ننتقل ونعيد سرد تاريخنا. فيما عدا هنا في نهاية سفر التثنية وهنا في نهاية أسفار موسى الخمسة، ينتهي بنا الأمر ببعض التأملات التي تعود إلى تكوين 1 و2. بعض الاقتباسات هي نفس النوع من اللغة. لذا استمع لذلك بينما نمضي.

**تثنية 32: 9-10 وتكوين 1 و2**

 لذلك ، في الآية 9 ، تقول: "لأن نصيب الرب هو شعبه. يعقوب هو نصيب ميراثه. وجده في أرض قفر وفي عويل قفر". وفي الواقع ، "عواء النفايات" هناك ، سأكون فضوليًا بشأن ما تقوله ترجمتك وكيف يفسر الكتاب المقدس ذلك. إنه بالتوازي مع "الأرض الصحراوية" ، لكن الكلمات المستخدمة في الواقع توهو vabohu ، وهي الفوضى العميقة المظلمة التي تظهر في تكوين 1. لذلك ، في تكوين 1: 1 عندما تقول ، "في البداية ،" عندما يبدأ الله عملية الخلق ، والروح يرفرف فوق العمق. هذا العمق هو توهو فابوهو . وهذه طريقة شيقة للحديث عن الأرض الصحراوية التي يجد الله شعبه منها.

 وهكذا مرة أخرى، في الآية 10: "وجده في أرض قفر، وفي خرب القفر، أحاط به واهتم به، وحفظه كحدقة عينه، كالنسر الذي يحرك بصره". العش الذي يحوم فوق صغاره." ومرة أخرى، تلك الكلمة، "التحويم" لها في الواقع دلالة أكثر من نوع الرفرفة. هذا يمكنك أن تتخيل طائرًا يرفرف بعناية واهتمام كبيرين على العش. ومن المثير للاهتمام أن هذا هو نفس الفعل الذي يتحدث عن الروح الذي يرفرف أو يرفرف في الأعماق في سفر التكوين الإصحاح الأول. لذا، فإننا نسمع هنا أنه نوع من قصة الخلق التي يتم سردها في الكلمات المستخدمة في أغنية موسى.

**تثنية 32: 11-15 إنتاج الأرض**

 فباشر جناحيه وأمسكهم ، وحملهم على ترسه ، وهديه الرب وحده. لم يكن معه إله غريب. جعله يركب على مرتفعات الأرض ، وأكل ثمره. الحقل ، وجعله يرضع عسلاً من الصخر وزيتًا من الصخر الصخري. من العنب شربت الخمر."

**تثنية 32ل15-21 نسوا إلههم**

 هذه طريقة شاعرية وجميلة جدًا للحديث عن المنتج الحقيقي، المنتج الحقيقي جدًا الذي تم إنتاجه في الأرض. "لكن يشورون أصبح سمينًا وركل". فجيشرون هو اسم آخر ليعقوب ، أو أنه إشارة إلى يعقوب. لذا، فهذه طريقة أخرى للحديث عن إسرائيل. "فسمن يشرون ورفس ، وأنت سمنت وسميت وأنعم. وترك الله الذي خلقه، واستهان بصخرة خلاصه. وأغاروه بآلهة غريبة، وأغاظوه بالرجاسات". "لقد ذبحوا لشياطين ليست إلها. لآلهة لم يعرفوها، صارت مؤخرا آلهة جديدة، لها آباء لا يهابون."

 ومرة أخرى، هذا ما ظل يقوله الكثير من تعاليم سفر التثنية. عندما تذهب إلى الأرض، فإن الخطر يكمن في أنك سوف تصبح راضيًا عن نفسك وأنك ستبدأ في التفكير في أن الأمر يتعلق بك تمامًا. وسوف تنسى تاريخك، وسوف تنسى كل ما فعله الله ليأتي بك إلى هذا المكان ويعطيك هذه الأرض بالفعل،

 لذلك، مصور من حيث يشرون إسرائيل، متجسد كشخص يذهب إلى أرض فيها دسم أو أجود الحنطة، ودسم، أو أجود دم العنب، ومن ذلك يسمن هو نفسه و راضٍ ثم يبدأ في اتباع آلهة أخرى.

 "أهملت الصخرة التي أنجبتك ونسيت الله الذي ولدك". أنا أحب هذا الجزء ، وهذه عبارة مثيرة للاهتمام يجب وضعها في نفس الوقت. المفهوم هو أنك نسيت الله ، ولكن يتم استخدام فعلين مختلفين هنا. الأول ولد. هذا واحد يستخدم قليلا. نحصل عليه كثيرًا وسلاسل الأنساب. إذا قرأت أيًا من سلاسل الأنساب ، فإنها تميل إلى أن تكون فلانًا فلانًا ولدت فلانًا فلانًا. عادة ما يتم ربطه بالرجال. للآباء أنجبوا الابن الذي أنجب الحفيد. ولدينا هذه الصور الذكورية ، وهذا يناسب حقًا لأننا رأينا الله أبًا لبني إسرائيل ، لكن العبارة الموازية هي "نسيت الإله الذي ولدك." وفعل الولادة هذا هو فعلاً فقط فعل أنثوي ، ولذا لدينا بطريقة لطيفة حقًا ، هذه الصورة عن الله كأب وأمي. كما تعلمون ، كل هذا نوعًا ما ، إنه يتجاوز الهوية الجنسية. لذلك فهو الذي أنجبك. هو الذي ولدك.

**تثنية 32: 19 وما يليها - النسيان يؤدي إلى اللعنات وإعادة النظر في موضوع سدوم**

 تعود الآيات القليلة التالية من الأغنية إلى الكيفية التي من المحتمل أن يبتعد بها الإسرائيليون عن الله. "فرأى الرب ذلك ورذلهم بسبب إغاظة بنيه وبناته. وقال: أحجب وجهي عنهم وأرى ما تكون آخرتهم. لأنهم جيل ملتوي، أبناء". الذي ليس فيه أمانة.لقد أغاروني بما ليس بإله.أغاظوني بأصنامهم.فأغارهم بما ليس شعبا.أغيظهم بأصنامهم. أمة حمقاء." وهنا، إذا كنت تريد القليل من التحدي، سأقرأ رومية 10 وأرى ما إذا كان بإمكانك اكتشاف نوع ما من الارتباط بين رومية 10 ونشيد موسى الموجود هنا في الإصحاح 32.

 يوجد حتى في هذه الترنيمة التي يعلمها موسى للشعب. هناك تمرين لبعض اللعنات وتداعيات اختياراتهم. لذلك ، عندما يرفضون الله ، عندما يبتعدون عندما يختارون أصنامًا أخرى ، هناك أشياء ستحدث.

 إذن ، هناك قائمة كاملة بهم ، وسأنتقل إلى الآية 30.

يقول: "كيف يمكن أن يطارد واحد ألفًا واثنين ويهرب عشرة آلاف ، إلا إذا كانت صخرتهم قد باعتهم وأسلمهم الرب. حقًا ، صخرتهم ليست مثل صخرتنا ، حتى أعداؤنا أنفسهم حكموا على ذلك. لأن كرمهم من كرمة سدوم ومن حقول عمورة. عنبهم عنب سم أو عناقيد مرّة. خمرهم سم الثعابين وسم قاتل الكوبرا.

 مرة أخرى ، لدينا هذا الارتباط يعود إلى سدوم وعمورة. ولدينا صلة بهذا التشبيه المجازي لكون إسرائيل مثل الكرمة. يظهر هذا في المزمور 80 ، ويظهر في إشعياء 5 ، حيث إنها طريقة شائعة لتصوير أمة إسرائيل على أنها كرمة اختيارية يخرجها الله من مصر ونباتات في بلاد التلال ويتوقع منهم أن ينتجوا ثمارًا وثمارًا رائعة. لكنهم لا يفعلون. فتحول ثمرهم الى حامض. لذلك ، نرى ذلك هنا حتى في ترنيمة موسى.

 لذلك ، على الرغم من أن نشيد موسى يعترف بأن الناس قد يبتعدون ، سيكون هناك عقاب بسبب إبعاد الناس. نحن لا نتركها مع ذلك. نحن نعمل الوصايا ولكن نرجو الاسترداد.

 لذلك ، في الآية 36 ، يقول ، "لأن الرب سيبرئ شعبه ويرحم عبيده. وعندما يرى أن قوتهم قد ضاعت ، ولم يبق رباط أو حر ، فيقول: أين هم ؟ الآلهة ، الصخرة التي لجأوا إليها ، من أكل شحم ذبائحهم وشرب خمر تقدمة سكيبهم ، ليقموا ويساعدوك ، ليكنهم مخبأكم ، انظر الآن أنني أنا هو. لا إله غيري. أنا الذي أقتل وأعطي الحياة ، لقد جرحت ، وأنا من أشفي. لا يوجد أحد ينقذ من يدي. في الواقع ، أرفع يدي إلى الجنة و قل كما أعيش إلى الأبد ، إذا شحذت سيفي اللامع ، وأخذت يدي العدالة. سأنتقم من خصومي ، وسأرد أولئك الذين يكرهونني. سأجعل سهماً مخموراً بالدم ، وسيفي يأكل اللحم. بدم القتلى والأسرى ، من قادة العدو ذوي الشعر الطويل ، ابتهجوا أيها الأمم مع شعبه ، لأنه سينتقم من دماء عبيده وينتقم من خصومه ، تكفير عن أرضه وشعبه. " ثم نزل موسى ، وتكلم بهذه الكلمة ، وهو يعلم هذه النشيد للشعب.

 لذلك، من هذه الأغنية، رأينا كيف أن هذه الأغنية نفسها تعلم تاريخهم، والأغنية بها عنصر الانتقال من الفوضى، لذلك من التوهو وابوهو ، الظلام العميق للفوضى، من الفوضى إلى أرض الوفرة. والحذر مما يحدث عندما تكون في أرض الرخاء أن لا يقسو قلبك فينصرف ويتبع آلهة أخرى.

 ومن المهم أيضًا أن الناس لا يمتلكون الأرض فقط. هذا ليس الهدف. ليس الهدف الدخول وامتلاك الأرض فحسب، بل الهدف هو الذهاب والسكن بنجاح في الأرض.

 ومرة أخرى، حتى في الأغنية، نرى أن النزوح يمثل تهديدًا حقيقيًا للغاية. على الرغم من أننا نرى أيضًا في النهاية أن هناك أملًا في الترميم.

**تثنية 33 – بركة موسى لإسرائيل**

 وفي الإصحاح 33 ننتهي ببركات موسى. لذا ، فإن بركات موسى تشبه إلى حد بعيد بركات يعقوب التي نراها في نهاية سفر التكوين في الفصل 49. وهي تعتبر أيضًا من أقدم أجزاء سفر التثنية.

 يبدأ بالقول: "وهذه هي البركة التي بارك بها موسى رجل الله بني إسرائيل قبل موته".

 وينهض، ويبدأ في مباركة الشعب كوحدة كاملة، ثم يمر ويبارك كل قبيلة على حدة. في الواقع، إن بركة يعقوب لها طابع سلبي قليلًا. بعض القبائل، وبعض الإخوة، لا يحصلون على النسخة المثالية من البركة. إن بركات موسى، على العموم، إيجابية تمامًا، كلها تقريبًا كذلك.

 في نهاية نعمة موسى هذه ، حصلنا على الفكرة في النهاية ، أشير هي آخر سبط مبارك. في الآية 26 تقول: "لا أحد مثل إله جشرون " مستعارًا من ترنيمة موسى. "من يركب السماء لعونك وفي السماء في جلالته. الإله الأبدي مسكن ، وتحت الأذرع الأبدية. وطرد العدو من أمامك وقال: دمر. هكذا يسكن إسرائيل في أمان. ينبوع يعقوب منعزل في أرض الحنطة والنبيذ الجديد. كما تنزل سماواته ندى. طوبى لك يا إسرائيل مثلك ، شعب خلصه الرب الذي هو الترس بعونك وسيف جلالك فيزعد أعداؤك أمامك وتدوس المرتفعات.

 والآن، هنا في نهاية سفر التثنية، تمامًا كما في تثنية 1. في تثنية 1، سمعنا تاريخ كيف كاد الناس أن يذهبوا إلى أرض الموعد. فقال الجواسيس إنها أرض جيدة، لكنهم تذمروا في خيامهم وتذمروا وتذمروا. وبسبب ذلك، كان عليهم أن يتجولوا في البرية. وهكذا انتهى بهم الأمر الآن إلى حافة أرضهم، وقد تلقوا شريعتهم، وقبلوا ترنيمة موسى، وحصلوا على بركة موسى. لا يزال يتعين عليهم الدخول.

 لذا فإن الرعب لم يختفي. وأعداؤهم لم يرحلوا. لا يزال يتعين عليهم الدخول. إنهم فقط بحاجة إلى معرفة أنه لا داعي للخوف لأن محاربهم الله يسير معهم.

 لذلك ، هم في نفس النوع من السياق كما كانوا في بداية سفر التثنية. الأمور، من حيث السياق، لم تتغير. لا يزالون بحاجة للدخول ومواجهة عدوهم ، لكن هذه المرة يجب أن يذهبوا لعلمهم أن الله الذي سبق أن واجه الفرعون في مصر هو الإله الذي سبقهم وهو الإله الذي سيعطيهم أرضهم.

 لذا ، فإن الإيمان الذي دُعي الناس إليه ليس إيمانًا باتخاذ قرار التصرف ، مهما كان الأمر. إنه إيمان يعترف بتاريخهم ، وأين كانوا من قبل ، ومن أثبت إلههم أنه موجود بالفعل. ويدعوهم إلى العمل. لذلك ، لا يجب أن تكون ساكنًا ولكن أن تكون نشطًا بالفعل وتتصرف بناءً على المعرفة التي لديهم.

**تثنية 34 – موت موسى**

 حسنًا، إن الإصحاح 34 من سفر التثنية سيختتم كل شيء بالنسبة لنا. لذلك في تثنية 34، هذا هو الوقت الذي نشهد فيه موت موسى. لذلك، من الواضح أنه مكتوب بيد محرر. يتم الحديث عن موسى بضمير الغائب، وتختتم الحياة بنشاط موسى. كل ما رأيناه منذ سفر الخروج إلى نهاية سفر التثنية.

 لذلك، أعطى موسى الترنيمة للشعب. وقد أعطى البركات للناس. وهكذا "وصعد موسى من سهول موآب في "أو" إلى جبل نبو، على رأس الفسجة، الذي مقابل أريحا. فأراه الرب كل الأرض، جلعاد، إلى دان". وبما أن لدينا قائمة بأسماء الأماكن. اسمحوا لي أن أضع خريطة أخرى بالنسبة لك.

 لقد رأيت هذه الخريطة من قبل؛ مرة أخرى، هذه الخرائط مأخوذة من خلفيات الكتاب المقدس. هذا النجم هو تقريبًا سهول موآب، حيث كنا عادة نضع الناس للاستماع إلى عظات موسى. ويُقال أن موسى صعد إلى جبل نيبو، هنا تقريبًا. هناك بضع قمم جبلية مختلفة، ويتجادل الناس حول أي منها يجب عليهم الذهاب إليها عندما تذهب لزيارة الأردن. ولكن دعونا نضع موسى؛ انها في هذا الموقع هنا. ويقول الكتاب إنه على الرغم من أنه لم يُسمح لموسى بالدخول إلى الأرض، إلا أن الله أراه الأرض. وهناك نمط للجغرافيا المذكورة هنا.

 لذلك، من "سأريه الأرض، جلعاد إلى دان". دان في أقصى الشمال. مدينة دان، بالطبع، لم تكن تسمى دان في زمن موسى. كانت تسمى لايش. فلا تصبح مدينة دان حتى يصعد سبط دان الدانيين ويفتحون مدينة لايش. وهذه الرواية موجودة في نهاية سفر القضاة. لكننا نرى أنه بحلول الوقت الذي كتب فيه هذا، عرف المحرر الأشخاص الذين يستمعون إليه، والذين يقرؤونه؛ وهم يعرفون تلك المدينة باسم دان. وهكذا أظهر الله لموسى من جلعاد وصولاً إلى دان.

 "وكل نفتالي،" لذلك، مرة أخرى، لا يتم إعطاء الميراث القبلي حتى سفر يشوع. لكن ميراث نفتالي القبلي موجود هناك في الشمال. "وارض افرايم ومنسى ، كل ارض يهوذا" التي هي ارض الجبل "كل الطريق الى الساحل الى البحر الغربي والنقب". لقد رأينا النقب هنا من قبل، ذلك الرقم 8 أو علامة اللانهاية.

 "السهل الذي في وادي أريحا، مدينة النخل إلى صوغر". ربما تعتبر زوار منحدرة في الطرف الجنوبي للبحر الميت.

 "فقال له الرب". لذا فإن ما نلاحظه في كل هذا، هو أنني أسمعك تذهب بالفعل. لذا، ما لاحظته هو أن نمط الأرض، أو قائمة هذه الأماكن الجغرافية، تسير في اتجاه عكس اتجاه عقارب الساعة. بدءًا من الشمال مباشرةً، جلعاد، ثم التحرك نزولاً على هذا الطريق للعودة إلى المنطقة بجوار جبل نيبو.

 الآن، عندما تقف على جبل نيبو اليوم، إذا كان الهواء صافيًا جدًا جدًا، فيمكنك رؤية جزء كبير من هذه الأرض. ربما ليس كل ذلك، ولكن يمكنك رؤية جزء كبير منه. لذا، فهو يقع ضمن نطاق الإمكانية، لكن هذا ليس هو المهم بقدر ما هو القدرة على استنتاج حقيقة أن الله يتمم الوعد الذي أعطاه لإبراهيم.

 عندما وقف إبراهيم على قمة سلسلة التلال هنا ، وقال الله ، انظر إلى اليمين واليسار ، إلى الشمال والجنوب ، هذه هي الأرض التي أعطيتك إياها.

 الآن في نهاية أسفار موسى الخمسة ، وبينما كان الناس يستعدون للذهاب إلى الأرض ، أظهر لهم موسى الأرض ، وهي كل الأرض التي وعد بها يشوع ، لإبراهيم ، وليس يشوع. جوشوا سيأخذها.

 لذلك جاء في الآية 5: "فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب حسب كلام الرب. فدفنه في وادي أرض موآب مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان مكان قبره إلى هذا اليوم، ولكن موسى كان ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عينه، ولم تضعف قوته. لذلك، فهو لا يتحدث فقط عن قوته الخاصة، بل ربما يشير أيضًا إلى حقيقة أن موسى بقي طوال حياته.

 وبكى بنو إسرائيل على موسى في برية موآب ثلاثين يومًا ، وانتهت أيام بكاء ونوح موسى. وضع يده عليه فسمع له بنو اسرائيل وعملوا كما امر الرب موسى. ومنذ ذلك الوقت لم يقم نبي في اسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه. هذا هو السبب في أن تسمية يسوع نبيًا مثل موسى هو لقب مهم جدًا وثقل يجب منحه ليسوع.

 "من أجل كل الآيات والعجائب التي أرسلها الرب ليصنعها في أرض مصر ضد فرعون وكل عبيده وكل هذه الأرض ، ولكل القوة الجبارة ، من أجل كل الرعب العظيم الذي عمل به موسى. على مرأى من كل إسرائيل ".

**ملخص / خاتمة**

 وهذا هو خاتمة سفر التثنية. ولذا ، أود أن أشجعك على تذكر الدروس التي يجب أن تعطيها سفر التثنية للناس ، أو الموضوعات التي رأيناها في سفر التثنية ، الأشياء التي تحدثنا عنها والتي تكررت ، والتي تحاول تثنية التثنية أن تتعمق فيها. رؤوسنا. يشترك علم التثنية في جميع مستويات المكان ، من المجال الداخلي الخاص إلى المجال العام الخارجي. كل ذلك خاضع لوصايا الله.

 لقد لاحظنا كيف أن الأرض المادية التي يذهب إليها الإسرائيليون قد تؤدي إلى تفتيت الناس وقد تفرقهم. سيكون من الصعب جدًا مساعدتهم على التعرّف على هوية واحدة لشعب الله.

 لكنهم وحدوا الأشخاص المتنوعين في الأرض المتنوعة من خلال وضع المكان المختار في المركز ووضع المهرجانات التي تساعدهم على تذكر قصتهم ، ووضعهم جميعًا في المركز أيضًا. لذلك ، يتذكر الناس عدة مرات في السنة أنهم واحد ، جميعهم مع إخوانهم وأخواتهم.

 نظرنا إلى القيادة وكيف أن القيادة لا تعزل السلطة.

ولا يُبقي القادة على أنهم الجزء الأكثر انتخابًا وانتخابًا وثراءً في المجتمع أيضًا.

 يفكر علم التثنية أيضًا في النوع غير المريح من الكرم. وهذا النوع غير الملائم من الكرم هو الشيء الذي يضمن بالفعل صحة المجتمع.

 وفي ضوابط القانون رأينا هذه الدعوة إلى تنظيم السلوك الانعزالي والحد منه. إن الشعور بالاعتدال والسعي وراء ما هو جيد للمجتمع هو في الواقع ما يجب أن يسعى إليه الناس.

 ولاحظنا أن البشر الذين يعيشون في الأرض يتفاعلون مع البيئة ويستخدمون الموارد المادية المحيطة بهم. لكن تصرفاتهم تجاه تلك البيئة، سواء كانت النباتات أو الحيوانات أو الأرض أو التربة؛ تلك الأفعال يتردد صداها إلى الخارج، ثم تتحول، ثم تعود. لذلك، إذا استثمر الناس في مكان ما لجعله مكانًا صحيًا وحيويًا، فإن تلك الحيوية تعود وتؤثر عليهم كبشر وتعززهم أيضًا.

 لذا، أود أن أقول هنا في ختام دراستنا لسفر التثنية، وسأقوم فقط بتقليد ما جاء في بداية سفر التثنية. بدأ سفر التثنية عندما قال موسى للشعب: "لقد دارنا حول جبل حوريب هذا، جبل سيناء، لقد دارنا حول هذا الجبل لفترة كافية حتى نتمكن من النهوض والذهاب والقيام بذلك". لذا، هنا في نهاية دراستنا، أود أن أقول لك أننا قمنا بالدوران حول هذا الجبل لفترة كافية. لقد بحثنا في سفر التثنية، وحاولنا أن نتوصل إلى الصورة الأكبر لسفر التثنية. لذا، لقد قمنا بالدوران حول هذا الجبل لفترة كافية، انهض، اذهب، وافعل لأن هذا ما يدعونا إليه سفر التثنية لنتذكر ربنا، اذكر الله، وماذا فعل، ومن أنت كشعبه، ثم استجب له. عن طريق القيام.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الأخيرة، الجلسة 14 – تثنية 31 – 34.